

الدنيا بالظلمة دعه وإلا فاقتلني فداه فإن عيشتنا قشرى بلياه وا ولداه وا علياه وضجت الحرم ينادون وا ضيعتاه.

دشت علي ابن أزيد زينب والخواتين والرجس فوق التخت يتفرج عليها بيده قضيب أو ينكت ايمبسم وليها قالوا على قلهم على يقولون مذبح قدام ابوه أحسين ظل ايعالج الروح اتكلم أبو محمد ايحييه ابدمع سكاب اوأمر يسحبونه ابقيدته فوق لتراب أو زينب اتنادي وين عزنا ما خذينه وإن كان يا ظلام عزنا ابتذبحونه كلنا غرايب ضايعات ابلا رجاجيل بالله عليكم لا تسحبونه ترى اعليل قلها العليل أو مدمعه بالخذ يجري أمر القضى واللي انكتب باللوح يجري قالت يعقلى الصبر قوض والجلد راح لو تطلع ابكثر البكى والنوح لرواح لو يقتل الشكل الحزن والنوح متنا من ولية العدوان يا هو اللي يفكنا

وياهم السجاد يهمل دمعة العين كلها بلا ساتر أو تتسّر بديها ويقول هاللي امغلل ابزنجيل من وين قالوا نعم لكبر بوادي الطيف مطروح أو هذا الذي ظل من أولاد الخارجيين قلبه بعد تقدر عليه ابرد لجواب أو وضجت الحالة بالبكى ذيك الخواتين قلبي تقطع هالولد لا تسحبونه قبله اذبحوني عيشتي قشرى بلا معين يا غيرة الله ما بقي غيره لنا اكفيل بعده يخلق الله نجيب إلنا ولي امنين زينب يعمه أعلى الهظم والضم صبري قلبي ترى هو ذاب صوتك لا اترفعين ذوبتني لوعات قلبي أو كثر لنياح فارقت روحي يوم ودعني أو مشى احسين أولو ضيم قلبي اعلى جبل انهد ركنه ما ظنتي وصل خبر للهاشميين

قال: فأمر ابن زياد (لع) بالنسوة والأطفال أن يدخلوهن السجن قال الحاجب (لع) فأثينا بهم إلى السجن فما مررنا بزقاق إلا وجدناه مملوء رجالا ونساء يضربون وجوههن ويبيكون فحبسوا في سجن وضيق عليهم ثم أمر بهم فحملوا إلى دار بجانب المسجد الأعظم فقالت زينب (ع) ابنة على عليه السلام: لا تدخل علينا عربية ألا أم ولد أو مملوكة فانهن سبينا كما سبينا ثم امر برأس الحسين عليه السلام فطيف به في سكك الكوفة كلها وقبائلها قال زيد بن أرقم أنه مر عليّ به وهو على رمح وأنا في غرقة لي فلما حاد أني سمعته يقرأ قوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً فوقف والله شعري وناديت ورأسك